

تفسير البحر المحيط

@ 416 { رَأَى الْعَيْنِ } قالوا لئلا يعتقد أنه من رؤية القلب ، فهو من باب الحزر وغلبة الظن . والإبهام : في { زُيِّنَ لِلنَّاسِ } . والتجنيس المماثل : في { وَالْقَدَّاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ } . والحذف : في مواضع ، وهي كل موضع يضطر فيه إلى تصحيح المعنى بتقدير محذوف . .

2 ({ قُلْ أُوذِيْتُكُمْ بِيَخَيْرٍ مِّنْ ذَالِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ * الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْإِسْحَارِ * شَهِدَ اللَّهُ أَنزَلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }) (2 .

الرضوان : مصدر رضي ، وكسر راءه لغة الحجاز ، وضما لغة تميم وبكر ، وقيس ، وغيلان . وقيل : الكسر للأسم ، ومنه : رضوان خازن الجنة ، والضم للمصدر . .
السحر : بفتح الحاء وسكونها ، قال قوم منهم الزجاج : الوقت قبل طلوع الفجر ، ومنه يقال : تسحر أكل في ذلك الوقت ، واستحر : سار فيه قال . % (بكرن بكورا) واستحرت بسحرة . %

فهنّ لوادي الرس كاليد للفم .

%) .

واستحر الطائر صالح وتحرك فيه قال : % (يعل به برد أنيابها % .

إذا غرّد الطائر المستحر .

%) .

وأسحر الرجل واستحر دخل في السحر قال : % (وأدلج من طيبة مسرعا % .

فجاء إلينا وقد أسحرا .

%) .

وقال بعض اللغويين السحر : من ثلث الليل الآخر إلى الفجر ، وجاء في بعض الأشعار عن العرب أن السحر يستمر حكمه فيما بعد الفجر . وقيل : السحر عند العرب يكون من آخر الليل

ثم يستمر إلى الإسفار . وأصل السحر الخفاء للطفة ، ومنه السحر والسحر . .

{ قَوْلٌ أَوْ زَيْدٌ كُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَالِكُمْ } نزلت حين قال عمر عندما نزل : {

زُيِّنَ لِلنَّاسِ } يا رب الآن حين زينتها . ولما ذكر تعالى أن { عِنْدَهُ حُسْنُ

الْمَأْتَبِ } ذكر المآب وأنه خير من متاع الدنيا ، لأنه خير خال من شوب المضار ، وبقا لا

ينقطع . والهمزة في : أُوْنِبْكُمْ ، الأولى همزة الاستفهام دخلت على همزة المضارعة وقرء في

السبعة بتحقيق الهمزتين من غير ادخال ألف بينهما ، وبتحقيقهما ، وادخال ألف بينهما ،

وبتسهيل الثانية من غير ألف بينهما . ونقل ورش الحركة إلى اللام ، وحذف الهمزة .

وبتسهيلها وإدخال ألف بينهما